



# مستقبل التمويل الإنساني

إن مبادرة مستقبل التمويل الإنساني تهدف إلى استحضار أفكار وخبرات جديدة من خارج قطاع العمل الإنساني لمعالجة مشكلة أخذة بالنمو تتعلق بتوفير التكاليف المالية للاستجابة في الحالات الإنسانية والأزمات.

## ما المشكلة التي نواجهها؟

الأساليب التقليدية لتمويل الاستجابة الإنسانية تتناقص بشكل كبير. لقد ازدادت الفجوة في التمويل الإنساني من قبل الأمم المتحدة في السنوات الخمس الأخيرة وفي سنة 2014، فنظام القطاع الإنساني يزرع تحت ضغط كبير ليستجيب للعدد المتزايد من الأزمات الكبرى التي تعصف بالعالم. ويبدو أنه سيكون هناك توسع واضح في القدرة على الاستجابة في المستقبل؛ حيث أن جو التغيير الحاصل والنمو السكاني يسهمان في زيادة قابلية البشر للتعرض إلى الكوارث.

### تفاهم الخطر حول الأزمات

- سيتزايد عدد سكان العالم في سنة 2050 ليصل إلى 9.6 بليون نسمة. هذا النمو سيحصل في البلدان النامية، والتي من المتوقع أن تكون الزيادة فيها ما بين 5.9 بليون في عام 2013 إلى 8.2 بليون في عام 2050.
  - سيصل عدد السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية إلى حوالي 6.3 بليون في عام 2050.
  - من المتوقع أن يزداد الطلب على الغذاء في العام 2050 بحوالي 70%.
  - وبحلول العام 2030 سيعيش حوالي 47% من السكان في مناطق بها ضغط عالي على الموارد المائية.
  - من المتوقع حدوث الترسيب المكثف والمتكرر بحلول سنة 2100 في المناطق الاستوائية والمناطق المتواجدة فوق خطوط العرض الوسطى، مما سيزيد من حدوث الفيضانات.
  - كما سيزداد حدوث الجفاف في بعض المناطق وفي بعض الفصول.
  - وسيزداد عدد الأشخاص المعرضين للفيضانات الساحلية في آسيا بحوالي 50% في العام 2030.
- البيانات والاتجاهات الإنسانية حول العالم، 2013، OCHA، 2014

فجوة تمويلية متزايدة	
الاحتياجات (بالدولار)	الاحتياجات التمويلية التي لم تتم تليبيتها (%)
2009	9.88
2010	11.3
2011	8.9
2012	8.9
2013	8.5
2014	17.3

❖ فجوة التمويل للعام 2014 كما وردت في 13 من شهر أيلول سنة 2014

على تطوير وتحسين منظومة التمويل القائمة حالياً، بما في ذلك تقديم آليات جديدة – مثل: الصندوق العالمي المركزي لمواجهة الأزمات أو الطوارئ – وذلك للتمكن من الاستجابة السريعة والمرنة والفاعلة في توفير التمويل.

كما تجري الاستدانة حالياً من مصادر تمويل جديدة، لاسيما المانحين من القطاع الخاص والحكومات من خارج القطاع OECD. ولكن هذه التغييرات لوحدها لن تتمكن من مواكبة الطلب المتزايد، إن العديد من ممثلي القطاع الإنساني يدركون ضرورة إعادة التفكير بشكل راديكالي أكثر في كيفية تمويل العمل في القطاع الإنساني، بل أنهم يعتقدوا أنهم قد تأخروا في اتخاذ هذه الخطوة.

**إن العمل الإنساني يجب أن يتكيف مع عالم متغير، لكن لا يمكننا القيام بذلك منفردين.** ففي المكان الذي يحصل به العمل الإنساني تتغير أساليب وطرق الاستجابة مع قبل العاملين في القطاع بشكل سريع. فالاستجابة الإنسانية تحصل بشكل أكبر في المدن وفي البلدان متوسطة الدخل والجهات المحلية الفاعلة – كالمجتمع المحلي والقطاع الخاص والحكومات – وبالتالي فهم بلعبون دوراً بارزاً في التمويل وفي الاستجابة الإنسانية. أما على مستوى عالمي فالقطاع الخاص والمؤسسات المانحة وخاصة غير التقليدية منها تسهم في العمل الإنساني بنهج جديد. كما أن التقنيات الحديثة تسهم أيضاً في تحسين سرعة وفاعلية ومساءلة الاستجابة، بالإضافة إلى التوسع في تمويل العمل الإنساني. ولمواجهة التحديات في المجال الإنساني في المستقبل سوف تحتاج إلى الاستفادة من الفرص التي توفرها هذه التطورات/التقنيات حالياً. وللتمكن من القيام بذلك سنحتاج إلى أفكار جديدة وللمزيد من الشراكات والتعاون والمنهجيات والأدوات والموارد. ونحن بحاجة لكم لمساعدتنا في تحقيق ذلك.

### كيف يمكننا تقديم المساعدة؟



إن التمويل الإنساني في المستقبل سيحاول أن يحفز التغيير التكيفي في تمويل العمل الإنساني من خلال تسخير التفكير الإبداعي، وتطوير نماذج ومنهجيات ناشئة جديدة داخل القطاع وخارجه. إن هذه المبادرة ستعتمد إلى تجميع الخبراء والمبدعين من خلفيات مختلفة بمن فيهم مقدمي خدمات التمويل ومديري القطاع العام والعاملين في التسويق وتكنولوجيا الاتصالات خلال عقد مجموعة من الحوارات والنقاشات المصممة لاستكشاف الأساليب الجديدة الناشئة في التمويل الإنساني. إن هذه الحوارات ستأخذ بعين الاعتبار الاستثمارات والتعديلات المناسبة لمواءمة الاحتياجات التي قد تنشأ في المستقبل. وستجري هذه الحوارات في نهاية شهر تشرين أول وشهر تشرين ثاني في لندن وعمان وبنكوك وداكار لتختتم بتأليف حوار نهائي في جنيف. إن الحوار الأول الذي سيعقد في لندن سيعتمد على مشاركة خبراء من واحدة من أهم العواصم المالية الرائدة في العالم للنظر في النماذج الناشئة من القطاع الخاص مثل أثر الاستثمار الاجتماعي، والمؤسسات الاجتماعية ونقل المخاطر. وسيتم تسجيل هذه الحوارات والأفلام والملخصات التي سنكتب ونشرها على شبكة الإنترنت. ونحن بدورنا نشجع عقد نقاشات في الفترة التي تسبق التحاور لتشكيل اتجاهات هذه الحوارات ومحاورها. وللتمكن من المشاركة في الفعاليات الحوارية التي ستعقد على الإنترنت التسجيل على [www.futurehumanitarianfinancing.org](http://www.futurehumanitarianfinancing.org) أو نتبعنا على تويتر على: @FutureHF

## كيف يمكن أن يحدث التغيير؟



إن هذه الحوارات ستجمع الأشخاص والأفكار معاً، لتلهم التفكير الإبداعي وتحث الارتباطات الجديدة وتكتشف نماذج جديدة ناشئة فيما يتعلق بتمويل العمل الإنساني. وهذا من شأنه أن يعرض توصيات وإبداعات يمكن تطبيقها ومتابعتها في المستقبل القريب. كما أننا نرغب في أن تحدث هذه الحوارات تغييراً جذرياً في أجندة الإصلاح، عن طريق المساهمة في التطور طويل الأمد لقطاع العمل الإنساني والتي سيجري بحثها في القمة العالمية للعمل الإنساني لدى الأمين العام للأمم المتحدة (WHS) في عام 2016. وذلك لاستكشاف نماذج جديدة ناشئة لتمويل العمل الإنساني والتي يمكن توظيفها في السنوات القليلة القادمة؛ لتوفر حلولاً عملية قابلة للتطبيق فيما يخص مواضيع التمويل الإنساني الحالية، والتأثير أيضاً في كيفية تطوير هذا القطاع لتلبية احتياجات السكان المتضررين في الأزمات الإنسانية بشكل أفضل. إن نتائج هذه الحوارات سيتم إيصالها للمعنيين من صانعي السياسات للتأثير مباشرة في فعالية العمل الإنساني والتيارات الإبداعية للعمل في WHS.

ملاحظات:

إن مستقبل التمويل الإنساني تتم إدارته من قبل فريق توجيهي مؤلف من FAO, CAFOD, WV ونيابة عن فريق عمل التمويل الإنساني (IASC). إن تمويل المبادرة مقدم من FAO·CAFOD·WV وحكومة ألمانيا. إن الحوارات التي ستعقد في الأردن وبنكوك ستتم استضافتهم من قبل (ICVA) وتلك التي ستعقد في داكار ستتم استضافتهم من قبل مجموعة URD